Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعرف اسمى » ، وأعرف أن رنين هـذا الكتاب ليس عـذبا على الأذن الاسرائيلية بسبب تشابه الواقعين ، ولكن القلائل ... القلائل جدا فى المجتمع الاسرائيلى هم الذين يعرفون أسماءنا » .

وهناك بعض الخطوط الأخرى فى شخصية محمود درويش وحياته ، فقد كان من عاداته أن يحضر « الأعراس العربية » كلما أتيحت له فرصة لذلك باعتبارها مكانا للتجمع الجماهيرى ، وباعتبارها مصدرا من مصادر الفن الشعبى العربى الذى يحبه ويتأثر به ويتعلم منه . ولقد عاش محمود درويش فى الأرض المحتلة معدما أو شبه معدم ، حيث كان مصـدره الوحيد للحياة هو قلمه ، وكانت كتاباته وفنه عصفورين سجينين فى الأرض المحتلة ... ومن هنا فقد كان يعيش على الكفاف فى ظل القيود التى فرضتها عليه السلطات الاسرائيلية حيث وقف محمود درويش من هذه السلطات دائما موقف المناضل والثائر . ويقول محمود درويش فى ذلك ان شعار السلطة : « اكتب ماتشاء وادفع الثمن الذى تشاء ... والثمن هو : فقدان العمل ... الاضطهاد ... الحجز فى البيت ... السجن ! ... وهكذا أصدرت السلطات العسكرية أوامر الاقامة الاجبارية ضـد الشعراء العرب التقدميين بدون استثناء » ... ويقول محمود درويش أيضا « لا يستطيع الشاعر أو صاحب المطبعة ، أن يطبع أى مجموعة شعرية الا بعد أن تجيزها المراقبة العسكرية » .

هذه كلها صور من صور الاضطهاد الذى لقيه محمود درويش ، ويلقاه كل فنان ومناضل بل وكل مواطن فى الأرض المحتلة .

وقد سافر محمود درويش الى موسكو للدراسة الجامعية فى أوائل سنة ١٩٧٠ واستطاع أن يحصل على هذه البعثة الدراسية بعد جهد كبير من خلال الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، ثم جاء محمود درويش بعـد ذلك الى القاهرة فى فبراير ١٩٧١ حيث يقيم بها الآن ويعمل فيها . وقد أثار وصول محمود درويش موجة من الاعتراض على موقفه وهو الأمر الذى سوف نناقشه فى فصل قادم من فصول الكتاب .